# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( حين انحدرت إلى الجزيرة ... وانقطعت عن العراق ) .

( وتخبطت أيدي الرفاق ... مهامه البيد الرقاق ) .

( يا بؤس من سل الزمان ... عليه سيفا للفراق ) .

وقوله أيضا .

( يا منزل الحي بذات النقا ... سقاك دمع مذ نأوا ما رقا ) .

( هل سلوة هيهات لا سلوة ... قد بلغ السيل الزبى وارتقى ) .

( وأنت يا يوم النوى عاجلا ... أدال منك ا يوم اللقا ) .

وقولي موطئا للثالث وقد تغير لي فيمن تغي حارث .

( لم أنس معهدنا والشمل مجتمع ... والعيش غض وروض الأنس معطار ) .

( فها أنا بعد عنه في قلق ... وقد نبت بي أرجاء وأقطار ) .

( تمضي الليالي وأشواقي مجددة ... وما انقضت لي من الأحباب أوطار ) .

وكلما مررت بمرأى يروق لمعت لي من ناحية المغنى بالمنى يروق فتذكرت قول بعض من له على غير من يهوى طروق .

( وما نظرت عيني سواك منظرا ... مستحسنا إلا عرضت دونه ) .

( وما تمنيت لقاء غائب ... إلا سألت ا أن تكونه ) وربما رمت انتحائي مذهب السلو وانتحالي خلال أحوال إقامتي وارتحالي فلم ينتقل عن تلك الصفات حالي وأني وجيدي بفلائد البتات حالي